



دليل الأسئلة الشائعة في الزكاة



يشتمل على ثلاثين جواباً
مختصراً ومعاصراً في الزكاة
إعداد التبيان للتعليم



مراجعة وتحكيم:
أ.د. عبد الله بن منصور الغفيلي
أستاذ الفقه المقارن في المعهد العالي للقضاء.



الغفيلي

محامون ومستشارون
Alghofaily Law Firm

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:
فهذا مختصر جمع مسائل ونوازل في الأموال الزكوية مما
يكثر السؤال عنها من الأفراد مع الإجابة المختصرة عليها؛ بما
هو متفق عليه فقهاً، وبما هو متوافق مع قرارات المجمع
الفقهية، وفتاوى اللجنة الدائمة.

أولاً: شروط الوجوب والنصاب

١ ما هو (النصاب) الذي تجب فيه الزكاة؟

النصاب هو الحد الأدنى من المال الذي إذا ملكه المسلم وجبت عليه
الزكاة فيه، وهو الأخط للفقر، وهو الأقل من نصابي الذهب والفضة
والغالب أن الفضة هي الأقل، وهو يتفاوت بين وقت وآخر، فإذا بلغ
المال ما يعادل قيمة ٥٩٥ جراماً من الفضة، ينظر المزكي لقيمة
جرام الفضة حين حولان الحول ويضربها في ٥٩٥ والناتج هو مقدار
النصاب الذي تجب الزكاة على من ملك قيمته إذا حال الحول عليه
وهو مملوك لديه.

٢ ما الشروط التي إذا توفرت في المال وجبت فيه الزكاة؟

يشترط لوجوب الزكاة في المال:

- | | | |
|--|--|---|
| ١- بلوغ المال النصاب وهو
مملوك للمزكي ملكاً
تاماً؛ يملك التصرف فيه
حالياً أو مآلاً. | ٢- مرور سنة قمرية (هجرية)
كاملة على المال (حولان
الحول)، ويستثنى الزروع والثمار
فتزكى يوم الحصاد ولو
تكررت في السنة أكثر من مرة. | ٣- يشترط في بهيمة
الأنعام: أن تكون سائمة
(ليست معلوفة) أكثر
العام. |
|--|--|---|

٣ هل تجب الزكاة فور حصولي على المال البالغ نصاباً؟

لا تجب الزكاة عند تملكك المال على الفور، وإنما تجب الزكاة في
المال إذا حال عليه الحول في ملكك، ويستثنى من ذلك زكاة الزروع
والثمار؛ فإن زكاتها تجب يوم حصادها.

٤ مالي نقص عن النصاب بمبلغ قليل، هل أزكي؟

الأصل أن الزكاة **لا تجب** في المال إذا نقص عن النصاب، لكن يُنصح
بإخراجها إبراءً للذمة واحتياطاً للدين، إذا كان النقص قليلاً.

٥ خسرت في تجارتي، فهل عليّ زكاة؟

الزكاة لا تتعلق بالربح والخسارة، وإنما تتعلق ببلوغ النصاب، فقد
يزكي من خسر في تجارته إذا بقي من ماله نصاب، **ولا يزكي** الرباح
إذا كانت تجارته دون النصاب، فإذا كان المال الذي بقي معك يبلغ
نصاباً، فإن الزكاة **تجب** عليك فيه.

ثانياً: زكاة الذهب والمدخرات النقدية

٦ هل تجب الزكاة في ذهب الحلي الذي تلبسه المرأة للزينة؟

لا يخلو من حالات:

١- أن يكون من ذهب الحلي المشتري لأجل التجارة ببيعه عند ارتفاع سعره فتجب تزكيته.

٢- أن يكون من ذهب الحلي غير المستعمل لعيب فيه أو لكونه قديماً أو زائداً عن الحاجة فتجب تزكيته.

٣- أن يكون من ذهب الحلي المعد للاستعمال أو الزينة أو الإعارة، سواء كان استعماله والتزين به كثيراً أو قليلاً؛ فلا تجب زكاته؛ لأنه من أموال القنية، وهي ليست من الأموال الزكوية. وهو مذهب جمهور الفقهاء وعليه فتوى كثير من الصحابة رضي الله عنهم.

٧ اقتنيت ذهباً بقصد الادخار، كيف أحسب زكاته؟

الذهب المنتشر في الأسواق على أنواع:

عيار ٢٤	عيار ٢١	عيار ١٨
وهو الذهب الخالص أو الصافي		
ونصابه ٨٥ جراماً	ونصابه ٩٧ جراماً	ونصابه ١١٣ جراماً

ومقدار الزكاة الواجبة في الذهب والفضة (ربع العُشر)، ونصاب الذهب الخالص عيار ٢٤ = ٨٥ جراماً، ونصاب الذهب عيار ٢١ = ٩٧ جراماً، ونصاب الذهب عيار ١٨ = ١١٣ جراماً، ونصاب الفضة = ٥٩٥ جراماً. وطريقة معرفة الخالص من عيار ٢١ أو غيره مما ليس بذهب خالص، تكون بضرب عدد الجرامات في العيار، وقسمة الناتج على أربعة وعشرين، فإذا بلغ الحاصل نصاباً (٨٥) جراماً وجبت فيه الزكاة؛ فمثلاً لو كان عندك ثمانية وتسعين (٩٨) جراماً عيار: ٢١ وتريد أن تعرف هل بلغ النصاب أم لا؟ فإنك تضرب ٩٨ × ٢١، وسيكون الناتج: ٢٠٥٨، فتقسمها على ٢٤ يكون الحاصل: ٨٥,٧٥ جراماً من الذهب الخالص، فيكون قد بلغ النصاب.

٨ كيف نقدر نصاب الأوراق النقدية المعاصرة؟

نصاب الأوراق النقدية المعاصرة يُقدَّر بنصاب الفضة؛ لأنه الأحظ للفقير، فإذا بلغت النقود ما يعادل قيمة (٥٩٥ جراماً من الفضة)، ومَرَّ عليها حول قمري (هجري) كامل، **وجبت** فيها الزكاة بنسبة ٢,٥٪ (ربع العشر).

ومن أراد أن يعرف مقدار ما يجب عليه من الزكاة، فعليه أن يقسم المبلغ المراد زكاته على العدد (٤٠) والناتج هو مقدار الزكاة.

٩ كيف أحسب زكاة راتبي الشهري؟

إذا كان الراتب ينفق في وقته فلا يبقى منه شيء **فليس فيه زكاة**، أما إذا بقي منه نصاب فينظر إذا حال عليه الحول وهو نصاب؛ فإنه **يزكي**، ويخرج عنه ٢,٥٪ (ربع العشر)، ويكون لكل راتب حول، والأيسر من هذا لمن طابت نفسه بذلك أن يحدد يومًا في السنة ويخرج زكاة المبلغ الموجود في حسابه خاصة مع تعدد الرواتب ومثله يقال في المال الموجود في الحساب الجاري.

١٠ لديّ أموال تدخل عليّ من جهات مختلفة (رواتب، أجور، مكافآت)، هل لكل مبلغ "حول" مستقل؟

هذا يسميه الفقهاء المال المستفاد، ويكون لكل مال حول ونصاب إذا كان المال المستفاد من جنس المال الذي عندك وليس من نمائه؛ فكلها نقد لكن أسبابها مختلفة، كما هو الحال في السؤال، لكن الأيسر تحديد يوم في السنة، **وتزكي** فيه كل ما تملكه من نقود، بصرف النظر عن جهات اكتساب الأموال.

١١ أخرت إخراج الزكاة بعد وجوبها؛ لكون المال كان غائبًا، فهل يجوز تأخير إخراج الزكاة؟

الأصل دفع الزكاة **فور وجوب أدائها**، ويجوز تأخير إخراجها لعذر شرعي؛ كعدم وجود الفقراء حين تمام الحول، أو عدم القدرة على إيصالها إليهم، أو لغيبة المال، أو ربط توزيعها بجدول زمنية، أو لمصلحة ظاهرة، ونحو ذلك.

١٢ لي دين على فقير معسر لا يستطيع السداد، فهل يجوز خصم هذا الدين وجعله من الزكاة؟

لا يجوز احتساب الدين الذي على الفقير من مال الزكاة، فلا بد في الزكاة من أخذها من الأغنياء، ثم ردها إلى الفقراء، وإسقاط الدين عن الفقير يحقق مصلحة للغني، مع كونه لا يعتبر أخذًا من الأغنياء، ولا ردًا على الفقراء.

ثالثاً: زكاة العقارات والأسهم

١٣ هل تجب الزكاة في البيت الذي أسكنه أو السيارة التي أوقدها؟

لا تجب فيها الزكاة، فالأصول الثابتة التي تُستخدم للسكن أو العمل من أموال القنية التي لا زكاة فيها بالاتفاق.

١٤ اشترت أرضاً بنية بيعها، والاستفادة من ربحها، فهل فيها زكاة؟

إذا كانت نيتك المتاجرة فإن **فيها زكاة**، فتقوم عند تمام الحول بقيمتها السوقية، ويخرج ٢,٥٪ من قيمتها.

١٥ اشترت أرضاً ولا أعرف هل سأبيعها أم سأبني عليها للسكنى، هل فيها زكاة؟

إذا كنت متردداً في نيتك ولم تجزم ببيعها، **فلا زكاة** فيها؛ لأن الأصل في العقار عدم الزكاة حتى تتحقق نية المتاجرة فيه.

١٦ كيف أركب عقاراً أعدته للتأجير وليس للبيع؟

العقار المعد للتأجير **لا زكاة** في أصله، وإنما **تجب الزكاة في غلته** (الإيجار المقبوض) إذا حال عليه الحول، وهو بالغ نصاباً.

١٧ كيف أخرج الزكاة عن المساهمة العقارية؟

المساهمات العقارية:

إذا كانت للمتاجرة فتجب الزكاة في قيمة حصة المساهم كل سنة. إذا كانت متعثرة أو كان المشروع للتأجير **فلا زكاة فيه**.

١٨ ساهمت في مشروع بناء وحدات سكنية لبيعها واستمر البناء سنتين، فهل تجب عليّ الزكاة في السنة الأولى؟

المشاريع العقارية التجارية تحت التطوير والبناء:

إن كان يراد بيعها أثناء تطويرها **فيجب** تزكيتها عند حولان الحول، إن كان مثلاً لا يباع عادة أو نظاماً قبل اكتمالها فلا تعد من العروض التجارية حتى تكتمل وتعرض للبيع، ثم تزكى عند حولان الحول على عرضها مكتملة، ويتوجه إذا بيعت قبل حولان الحول بعد اكتمالها وجاهزيتها أن يزكيتها عن سنة واحدة.

١٩ أملك أسهماً في شركة، كيف أزكيها؟

إذا كان تملكك لها بغرض المتاجرة بها (بيعا وشراء للاسترباح): فإنها **تزكى** بحسب قيمتها السوقية بنسبة ٢,٥٪. ولك أن تخصم من ذلك قيمة ما أخرجته الشركة من زكاة للأسهم بحسب القيمة الدفترية.

وإذا كان تملكك لها للاستثمار الطويل بالاستفادة من توزيعاتها الربحية لا بتقليبها والمضاربة فيها، فإنها تزكى بحسب القيمة الدفترية.

تنويه ما تخرجه الشركات في السوق السعودي من الزكاة عن مساهميها يكفي عن هذا النوع من الأسهم.

٢٠ أملك بطاقات ائتمانية مسبقة الدفع، فهل فيها زكاة؟

البطاقات الائتمانية مسبقة الدفع، سواء كانت بالعملة المحلية أو بعملة أخرى؛ **يجب الزكاة** في رصيدها، وحكمها كحكم المال في الحساب الجاري.

٢١ هل في بطاقات الائتمان غير المتجدد زكاة؟

ليس في الرصيد الظاهر في بطاقات الائتمان غير المتجدد زكاة؛ سواء كان رصيد البطاقة لم يستخدم منه شيء، أو استخدم بعضه؛ لأنه قرض مستحق للبنك.

٢٢ كيف تزكى الصكوك؟

الصكوك إذا كانت للمتاجرة (بيع وشراء في الأجل القصير): فإنها **تزكى** زكاة العروض بحسب قيمتها السوقية؛ فينظر إلى قيمة ما يملكه من الصكوك في تمام الحول، ويخرج ربع العشر بنسبة ٢,٥٪.

٢٣ شاركت في صندوق استثماري فهل عليّ فيه زكاة؟

الصناديق الاستثمارية:

لا تجب الزكاة فيها

إذا كانت للتأجير

تجب الزكاة فيها

إذا كانت للمتاجرة بحسب القيمة السوقية.

إلا إن كانت وحداتها مما يقلب بيعاً وشراءً فتأخذ حكم زكاة عروض التجارة.

رابعاً: زكاة الديون والمستحقات

٢٤ لي دين عند شخص، هل أزكيه؟

- إذا كان الدين حالاً والمدين مليئاً باذلاً (يستطيع السداد وغير مماتل)، فإنه **يجب** عليك أن تزكيه كل سنة.
- إذا كان المدين معسراً أو مماتلاً، أو جاحداً، **فلا تجب** زكاته إلا بعد قبضه وحولان الحول عليه.
- إذا كان الدين مؤجلاً غير استثماري، فجمهور العلماء على وجوب الزكاة فيه وهو الأحوط ويمكنه أخراجه بعد قبضه لما مضى مع قوة القول بعدم الوجوب.
- إذا كان الدين مؤجلاً استثمارياً فيزكى بقيمته حالاً (رأس المال والأرباح الحالة دون المؤجلة)

٢٥ عليّ ديون للآخرين، هل أخصمها من زكاتي؟

- الديون المؤجلة:** لا تخصم من المال الذي تجب فيه الزكاة (الوعاء الزكوي)؛ لأنّ الملك عليها غير تام والذمة غير مشغولة بها في الحال.
- الديون الحالة:** (المستحقة المطالب بها) تُخصم من الوعاء الزكوي.

خامساً: زكاة التجارة والأنشطة الاقتصادية

٢٦ كيف يحسب صاحب المحل التجاري زكاته؟

يقوّم البضائع المعدة للبيع بسعر السوق، ويضيف إليها السيولة النقدية والديون المرجوة له، ويخصم الديون التي عليه، ثم يخرج ٢,٥٪.

٢٧ هل تدخل أجهزة المحل وأثاثه وسياراته في حساب الزكاة؟

لا تدخل في حساب الزكاة، فالأصول الثابتة كالمباني والسيارات، والأجهزة التي تستخدم للعمل لا تدخل في التقويم الزكوي. وإنما تكون الزكاة في البضاعة المعدة للبيع.

٢٨ ما هي زكاة المصانع؟

تزكى صافي الغلال (الأرباح)، وتزكى المواد الخام والمنتجات المعدة للبيع إذا بلغت نصيباً وحال عليها الحول زكاة عروض تجارة، أما مواد التشغيل (كالوقود ونحوه) فلا زكاة فيها.

سادساً: زكاة الثمار

٢٩ ما هو نصاب زكاة التمر والحبوب؟ وكم يجب عليّ أن أخرج منه زكاة؟

«نصابها خمسة أوسق، وهي ما يعادل ٦٠ كيلو غرامات تقريباً.»

فإذا كانت تسقى بلا كلفة: تخرج ١٠٪ (العشر).

وإذا كانت تسقى بآلات وكلفة: تخرج ٥٪ (نصف العشر)

وإذا كانت عروض تجارة فنصابها نصاب عروض التجارة، وتخرج ٢,٥٠٪ (ربع العشر)

سابعاً: طريقة الحساب المختصرة

٣٠ هل توجد معادلة بسيطة لحساب زكاة مالي الإجمالية؟

الجواب:

«(النقود + قيمة العروض التجارية المعدة للبيع + الديون المرجوة لك)



–

الديون الحالة عليك

=

المال الذي تجب فيه الزكاة، ثم تقسم الناتج على ٤، فيكون الخارج هو مقدار زكاتك.

مثال تطبيقي لحساب الزكاة:

شخص لديه مبلغ نقدي ١٥,٠٠٠، ولديه بضاعة بقيمة ٢,٠٠٠، وله ديون مرجوة الأداء ١٠,٠٠٠، وعليه ديون حالة بمقدار: ٥,٠٠٠

طريقة الحساب:

البند	التفاصيل	المبلغ (بالريال)
١- الأموال النقدية	نقود + رصيد الحسابات البنكية	١٥,٠٠٠
٢- عروض التجارة	البضائع الموجودة (مُقومة بسعر السوق الحالي)	٢,٠٠٠
٣- ديون لك (مرجوة)	ديون عند أشخاص مليئين باذلين غير مماطلين	١٠,٠٠٠
٤- ديون عليك (حالة)		(٥,٠٠٠)
الوعاء الزكوي	نطرح الديون من الإجمالي	٤٠,٠٠٠ – ٥,٠٠٠ = ٣٥,٠٠٠
مقدار الزكاة الواجبة	الوعاء الزكوي ÷ ٤	٣٥,٠٠٠ ÷ ٤ = ٨,٧٥٠

برعاية

الغفيلي

محامون ومستشارون
Alghofaily Law Firm

شركة عبدالعزيز الغفيلي محامون ومستشارون

0551222214 @ghofailylaw info@ghofaily.sa

